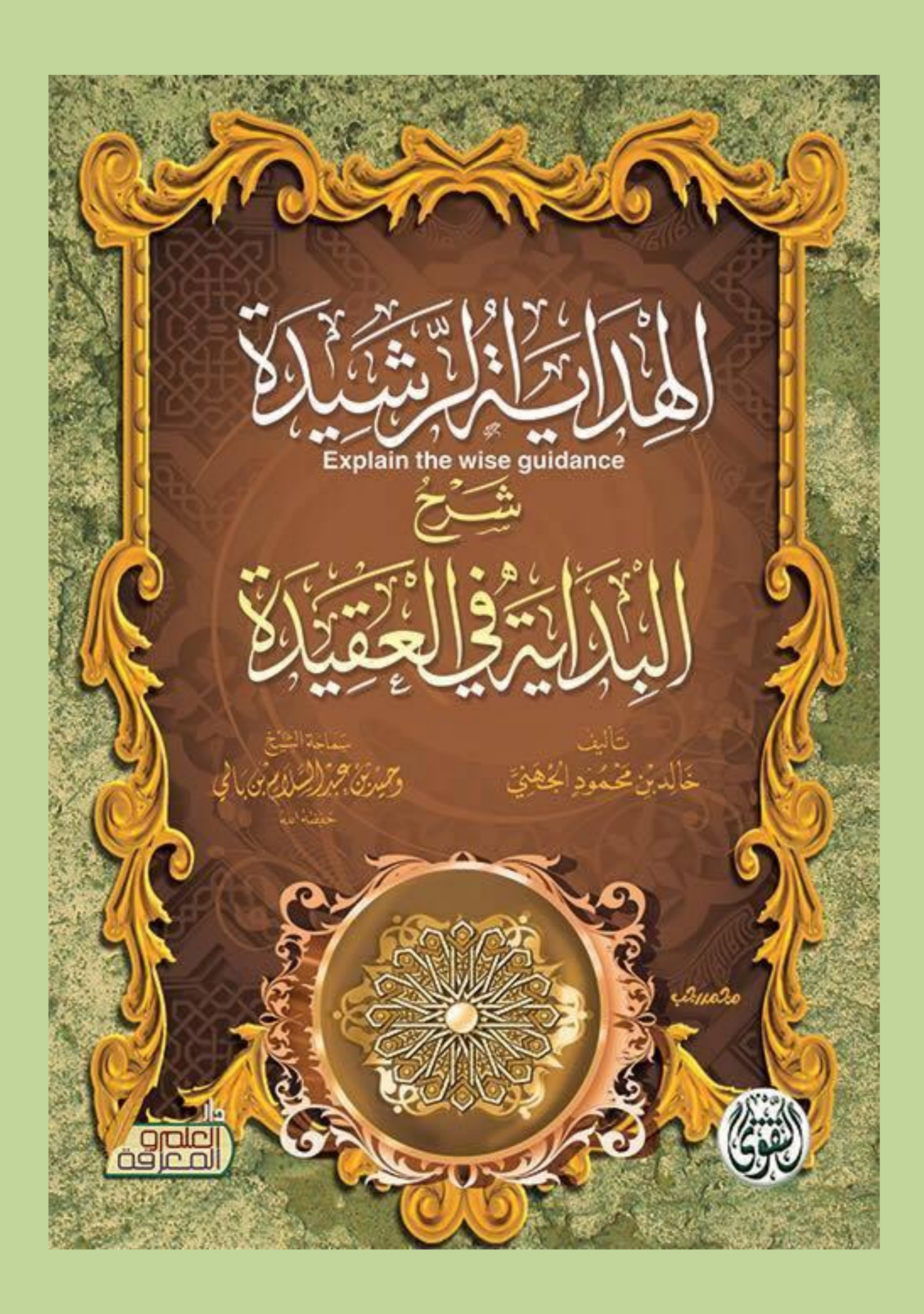
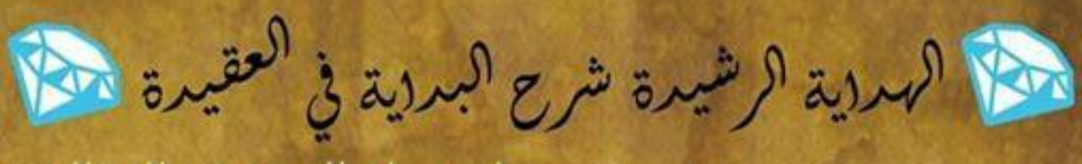


الهداية الرشيدة
Explain the wise guidance
شرح
البداية في العقيدة
تأليف
خالد بن محمود الجهني
سماحة الشيخ
وحيد بن عبد السلام بن بالي
حفظه الله
دار العلم والمعرفة



لفضيلة الشيخ خالد الجهني



تعريف علم العقيدة :

١

لغة

على وزن فعيلة بمعنى مفعولة ، أي معتقدا وأصلها مادة عَقَد وهذه المادة تدل على الشدة والوثوق وعقيدة الرجل ما يدين به .

اصطلاحا

هي حكم الذهن الجازم فالقول لا يسمى عقيدة لأن الإنسان قد يقول كلاما لا يعتقده ، فإن كان موافقا للواقع فهو صحيح وإلا فهو فاسد .



٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤



الموضوعات التي يتناولها علم العقيدة :

يتناول عدة موضوعات وهي أصول الإيمان الستة:

١*الإيمان بالله .
٢ * الإيمان بالملائكة .
٣*الإيمان بالكتب .
٤* الإيمان بالرسل .
٥*الإيمان باليوم الآخر .
٦* الإيمان بالقضاء و القدر خيره و شره .
٧*يتناول ما يجب علينا اعتقاده في صحابه رسول الله صلى الله عليه و سلم و التابعين لهم بإحسان .

*كذلك يتناول موضوعات فرعية كثيرة ..

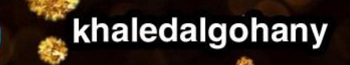
الهداية الرشيدة شرح البداية في العقيدة / فضيلة الشيخ خالد الجهني



٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤



الهداية الرشيدة شرح البداية في العقيدة
فضيلة الشيخ : خالد الجهني
٣
الثمرة و الفائدة المرجوة من تعلم علم العقيدة :
علم العقيدة يثمر ثمرات كثيرة من هذه الثمرات :
- أنه يصحح الإيمان بأركانه الستة ، و يُقَوِّم الجوارح و القلب .
فإذا آمن العبد بأسماء الله و صفاته أثر ذلك خوفه من عذاب الله و رجاءه فيما عند
الله سبحانه و تعالى و إذا آمن بأن الله هو الرزاق توكل عليه وحده سبحانه و إذا آمن
بأن الله يسمع و يرى فلن يقول قولا أو يفعل فعلا يغضب الله سبحانه و تعالى .
- كذلك من الثمرات المرجوة من تعلم علم العقيدة السعادة في الدارين (الدنيا و الآخرة)
فلن يسعد الإنسان في الدنيا والآخرة إلا إذا اعتقد الاعتقاد الصحيح .
قال سبحانه و تعالى "مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً "
هذا في الدنيا.
(وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) هذه هي السعادة في الاخرة.



khaledalgohany



٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤




ما هو فضل علم العقيدة ؟

ـ علم العقيدة فضله عظيم فهو أول ما يجب على العبد ، و أول ما يجب على الناس أجمعين هو إفراد الله بالتوحيد، و الدليل على ذلك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لما بعث معاذا إلى اليمن قال له :
(إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه أن يوحدوا الله تعالى ، فإذا عرفوا ذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات .. (إلى آخر هذا الحديث العظيم) فهذا فيه دليل على أن أول ما يجب على الناس : أن يفردوا الله عز و جل بالتوحيد .

ـ علم العقيدة شرط لصحة العبادات: فالله عز و جل لا يقبل منك و لا من أحد عملا إلا إذا كان موحد به سبحانه و تعالى فالذي يعمل الطاعات كلها و لا يوحد الله أو يشرك بالله شيئا لا يقبل عمله
قال سبحانه و تعالى " و لقد أوحى إليك" أي إلى رسولنا الكريم صلى الله عليه و سلم " و إلى الذين من قبلك " أي من الأنبياء و الرسل " لئن أشركت ليحبطن عملك و لتكونن من الخاسرين" .

ـ علم العقيدة أصل دعوة النبيين و المرسلين فما من نبي أرسله الله عز و جل إلا كانت أصل دعوته التوحيد فكل الأنبياء أرسلوا بتوحيد واحد و هو توحيد الله سبحانه و تعالى .
قال سبحانه " و لقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله و اجتنبوا الطاغوت "
أي : وحدوه و ابتعدوا عن عبادة الطاغوت و هو كل ما يعبد من دون الله سبحانه و تعالى .

ـ كذلك علم العقيدة هو السبب في قبول الطاعات .
فالله عز و جل لا يقبل عبادة إلا من الموحد فمن اجتهد اجتهادا كبيرا في العبادة و لم يوحد الله سبحانه و تعالى فلا ينفعه اجتهاده ، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
(من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة و من لقيه يشرك به دخل النار).

ـ علم العقيدة هو الهدف و الغاية من خلق الجن و الإنس أجمعين قال سبحانه و تعالى " و ما خلقت الجن و الإنس إلا ليعبدون " فلم يخلق الله الجن و الإنس إلا ليعبدوه أي : يوحدوه سبحانه و تعالى .







khaledalgohany


فضيلة الشيخ
خالد الجهني
الهداية الرشيدة شرح
البداية في العقيدة
من الذي وضع علم العقيدة ؟
علم العقيدة تنزيل من رب العالمين
نزل به الروح الأمين على النبي صلى الله عليه وسلم
ليبلغه للناس أجمعين
استنبط علم العقيدة الأئمة الفحول
كالإمام أبي حنيفة و الإمام أحمد
و الإمام مالك و الإمام الشافعي
وغيرهم من أئمة أهل السنة و الجماعة.
٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤
khaledalgohany
٥

الهداية الرشيدة شرح البداية في العقيدة / فضيلة الشيخ خالد الجهني

٦

من أين يستمد علم العقيدة مادته و أدلته ؟

علم العقيدة يستمد مادته من الكتاب العظيم و السنة النبوية المشرفة

ولا مجال للعقل فيه ، فلا يجوز لأحد أن يثبت لله عز و جل و لا لملائكته و لا لرسله

و لا شيئا في اليوم الآخر و لا القضاء و القدر ونحو هذا بعقله .

لأن العقل لا يمكنه إدراك ما يستحقه الله سبحانه و تعالى من الأسماء و الصفات

فيجب أن يقف العبد على النص.

قال سبحانه و تعالى" ولا تقف ما ليس لك به علم " أي لا تتبع ما ليس لك به علم .

"إن السمع و البصر و الفؤاد كل ذلك كان عنه مسؤولا"

ستسئل يوم القيامة عن كل ما سمعته و عن كل ما أبصرته و عن كل ما اعتقدته

و لما كان غير ممكن للعقول أن تستقل بمعرفه ذلك

أرسل الله الرسل و أنزل الكتب . لماذا ؟؟

لإيضاح هذه الأمور و بيانها قال تعالى "و إن من أمة إلا خلا فيها نذير" .

٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤ khaledalgohany



٧

تعلم علم العقيدة منه فرض عين و منه فرض كفاية

فرض العين: هو معرفة ما تصح به العقيدة بالأدلة الإجمالية و ليس و على سبيل التفصيل .

فرض الكفاية: هو ما زاد عن ذلك من التفصيل و التدليل الذي يحتاجه العلماء في مناظرة المعاندين و المخالفين .

أما حكم تعليم علم العقيدة: فهو فرض كفاية ، إذا قام به من يكفي سقط عن الباقين.

الهداية الرشيدة شرح البداية في العقيدة / لفضيلة الشيخ خالد الجهني

للعقيدة ستة أبواب :

الباب الأول : الإيمان بالله : أي الإيمان بالربوبية والألوهية والأسماء والصفات .

الباب الثاني: الإيمان بالملائكة : أي الإيمان بأن الملائكة خلق من خلق الله خلقهم من نور وكلفهم بوظائف عظيمة .

الباب الثالث: الإيمان بالكتب : أي الكتب التي أنزلها الله سبحانه على رسله من أهل الأرض وما اشتملت عليه من عقائد وأحكام .

الباب الرابع : الإيمان بالرسل : أي الذين أرسلهم الله بتوحيده وبيان أحكامه .

الباب الخامس: الإيمان باليوم الآخر : أي بيوم القيامة ، ويبدأ يوم القيامة من خروج روح الإنسان إلى دخوله الجنة أو النار .

الباب السادس : الإيمان بالقضاء والقدر : أي بأن الله علم كل شيء وقدره وكتبه في اللوح المحفوظ ولا يحدث شيء في هذا الكون إلا بعلم من الله سبحانه وتعالى

هذه هي أصول الإيمان الستة عند أهل السنة والجماعة التي يجب أن نؤمن بها جميعا.
فمن آمن بهذه الأصول الستة فهو المؤمن حقا كما قال السلف و أئمة الخلف .



٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤

الإيمان بالله سبحانه وتعالى على درجتين :

الدرجة الأولى : درجة واجبة على جميع الناس ، وهي الإيمان الإجمالي

ومعناها : أن يؤمن كل واحد منا أن الله هو الرب سبحانه ،المتفرد بالربوبية ، المستحق للعبادة سبحانه وتعالى ، بيده تدبير كل شيء .

الدرجة الثانية : هي درجة مستحبة ، وهي الإيمان المفصل

ومعناها : أن يؤمن كل واحد منا بكل ما وصله من أخبار الله سبحانه وتعالى في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، فإذا قرأت شيئا عن الله سبحانه وتعالى في كتاب الله أو سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجب عليك أن تقر وتصدق به حتى تكون مؤمنا حقا .



١٠



ـ **التوحيد** : هو إفراد الله سبحانه بالخلق والتدبير والسيادة ، أن تفرد الله سبحانه وتعالى بالخلق لأنه خالق كل شيء سبحانه وتعالى المدبر لكل شيء ، و هو سيد كل شيء ومالك كل شيء .

وإفراده كذلك بالعبادة .

وإفراده سبحانه بأسمائه وصفاته المذكورة في القرآن الكريم وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ـ **الربوبية** : هي صفة من صفات الله سبحانه وتعالى وهي مأخوذة من اسم "الرب" .

ومعنى **توحيد الربوبية** : أن تعتقد أنتَ وأن تعتقدي أنتِ أن الله خالق ورازق ومدبر وسيد لكل شيء سبحانه وتعالى .



٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤


الهداية الرشيدة شرح البداية في العقيدة
لفضيلة الشيخ خالد الجهني
١١
الثمرات التي يثمرها الإيمان بتوحيد الربوبية :
ـ الرضا بما كتبه الله ، فإذا آمنت حق الإيمان بأن الله
سبحانه هو الرب فإنك ترضى بما كتبه الله عليك
لأنك تعلم أن الله هو الذي يدبر جميع الأمور .
ـ أنك لا تجزع عند المصيبة وعلى فوات شيء من
متاع الدنيا الزائل لأنك تعتقد أن الله على كل شيء
قدير وأن الله قدر كل شيء وأن الله دبر كل شيء.
ـ أن الإيمان بتوحيد الربوبية يجعل قلبك مطمئنا .
قال سبحانه: "الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر
الله ، ألا بذكر الله تطمئن القلوب" .
٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤



١٢
٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤
الهداية
الرشيدة شرح
البداية في العقيدة
للشيخ خالد الجهني
توحيد الألوهية :
معناه : أن تفرد الله عز وجل بجميع عباداتك .
و العبادة : هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال
والأعمال الباطنه والظاهره ، فكل ما يحبه الله سبحانه وتعالى
ويرضاه سواء كان قولاً أو فعلاً يسمى عبادة ، فالصلاة عبادة
والزكاة عبادة وصلة الأرحام عبادة والأمر بالمعروف عبادة
والإحسان إلى الجار عبادة .
ـ ومن صرف شيئا من أنواع العبادة لغير الله أشرك بالله العظيم كمن
ذبح لغير الله أو صلى لغير الله أو طاف لغير الله .
والدليل على ذلك قول الله تعالى :
((وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ
عِندَ رَبِّهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ)) .


٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤
أدلة توحيد الألوهية
كل آية اشتملت على الأمر بالعبادة فهي دليل
على توحيد الألوهيه ، قال النبي صلى الله عليه وسلم
لمعاذ حينما أرسله إلى اليمن :
(إنك تقدم على قوم أهل كتاب ، فليكن أول
ما تدعوهم إليه أن يوحدوا الله).
وتوحيد الألوهية هو التوحيد الذي أرسل الله به جميع
الرسل والأنبياء .
قال تعالى ((وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولاً أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ
وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ)).
أي : ابتعدوا عن الطاغوت ،والطاغوت : هو كل ما عُبِدَ
من دون الله سبحانه وتعالى .
١٣
الهداية الرشيدة شرح البداية في العقيدة /فضيلة الشيخ خالد الجهني


١٤
توحيد الأسماء والصفات
هو إفراد الله بما سمى ووصف به نفسه
في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم
معنى هذا أنه يجب على العبد أن يفرد الله
سبحانه بأسمائه وصفاته الواردة في
كتابه أي : القرآن الكريم
والسنة النبوية الصحيحة .
٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤
الهداية الرشيدة شرح البداية في العقيدة
لفضيلة الشيخ : خالد الجهني

الهداية الرشيدة
شرح البداية في العقيدة
١٥

فضيلة الشيخ
خالد الجهني

الإيمان بصفات الله
٤

كيفيته

الإيمان بصفات الله تعالى يكون من غير تحريف ومن غير تأويل ومن غير تشبيه ومن غير تكييف .

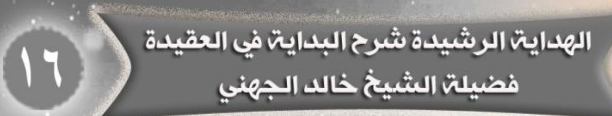
أنواع التحريف

١ـ التحريف اللفظي : هو تغيير لفظ الكلمة كتغيير حركة .
كما في قوله (وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا) قال المبتدعه كلم اللّه بالفتح حتى ينفوا صفة الكلام عن اللّه سبحانه وتعالى ويثبتوا صفة الكلام لموسى عليه السلام
فهذا تحريف لفظي ، وهو مخالف لما جاء في النصوص .

٢ـ التحريف المعنوي : هو إثبات اللفظ وتغيير المعنى .
كأن يقول للّه يد ولكن يده ليست بمعنى اليد الحقيقيه وإنما بمعنى القدره ويقولون عين اللّه بمعنى الرعايه ، ويد اللّه بمعنى النعمة ووجه اللّه بمعنى الثواب وهذا خطأ .
والصحيح أن نقول للّه يد ويده لا تشبه أيدي المخلوقين ...
وهكذا في جميع صفات اللّه سبحانه وتعالى


٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤

khaledalgohany



التأويل الفاسد : هو صرف اللفظ عن الاحتمال الراجح إلى الاحتمال المرجوح بدليل يقترن به .

والتأويل عند السلف له معنيان صحيحان :

الأول : بمعنى التفسير، ومنه دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن عباس
(اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ) أي :علمه التفسير.

الثاني : التأويل عند السلف الحقيقة التي يؤول إليها الكلام .
ومنه مثلا أن ترى رؤيا فتتحقق كما رأيتها ومنه رؤيا يوسف عليه السلام حين قال:
(يَا أَبَتِ هذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا).

ومثال التأويل الفاسد : تأويل من تأول استوى ، بمعنى استولى واليدين بمعنى القدرة
و قدم الله بمعنى الشده ، فهذا عند السلف والأئمة باطل لا حقيقة له
بل هو من باب التحريف والإلحاد في أسماء الله سبحانه وتعالى.

و **الصحيح :** أن نثبت لله سبحانه وتعالى ما أثبته لنفسه .





التشبيه :

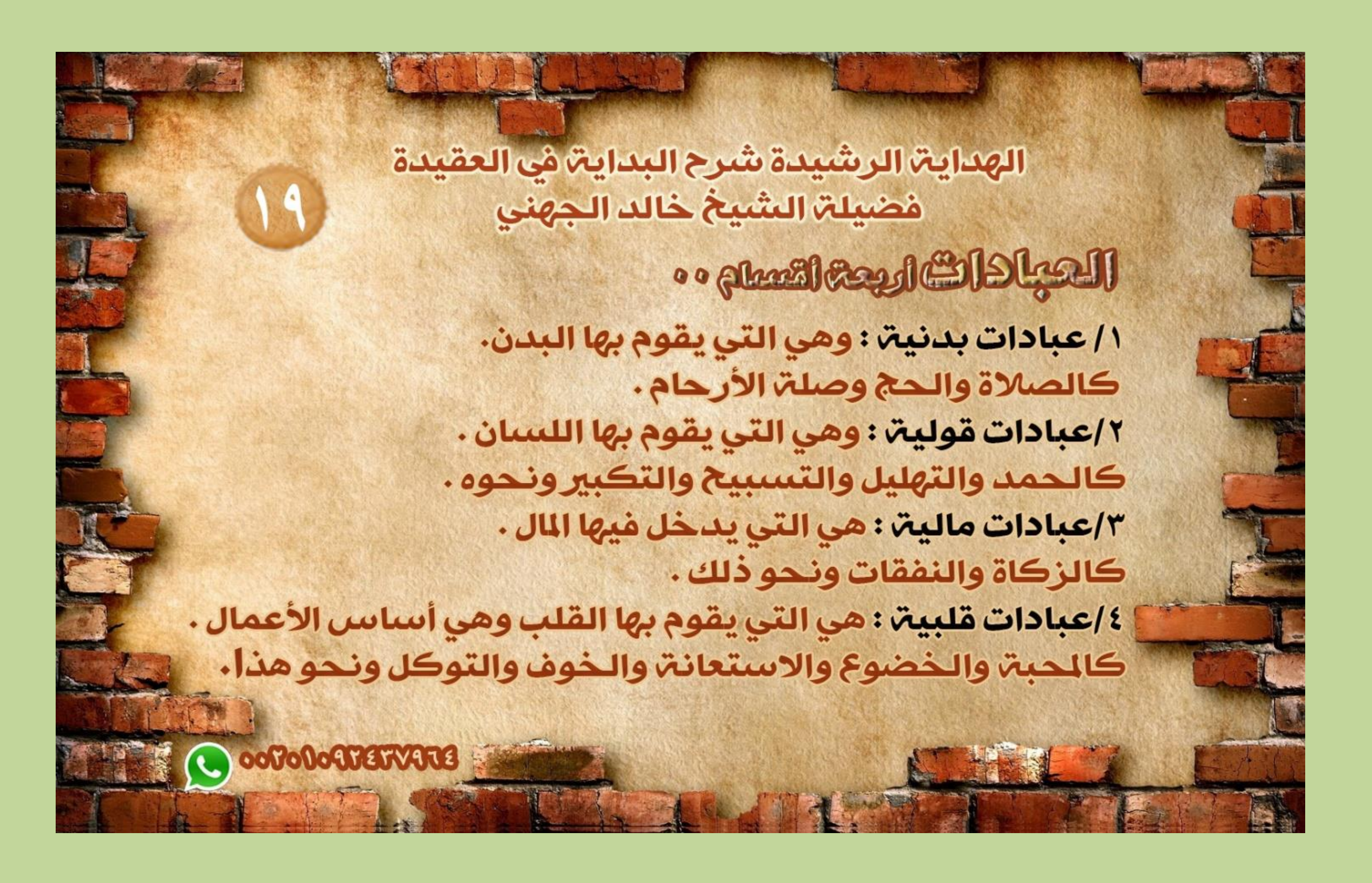
هو التمثيل ، كمن يقول لله سمع
كسمعنا ووجه كوجوهنا
تعالى الله عن ذلك وقد نفى الله
سبحانه عن نفسه المثل فقال :
(لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ) وقال
سبحانه : (هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا)
أي : شبيها ونظيرا .
وقد قال العلماء من شبه الله
بخلقه كفر ، أي : من شبه الله
عز وجل بإنسان فهو كافر
بالله سبحانه وتعالى .

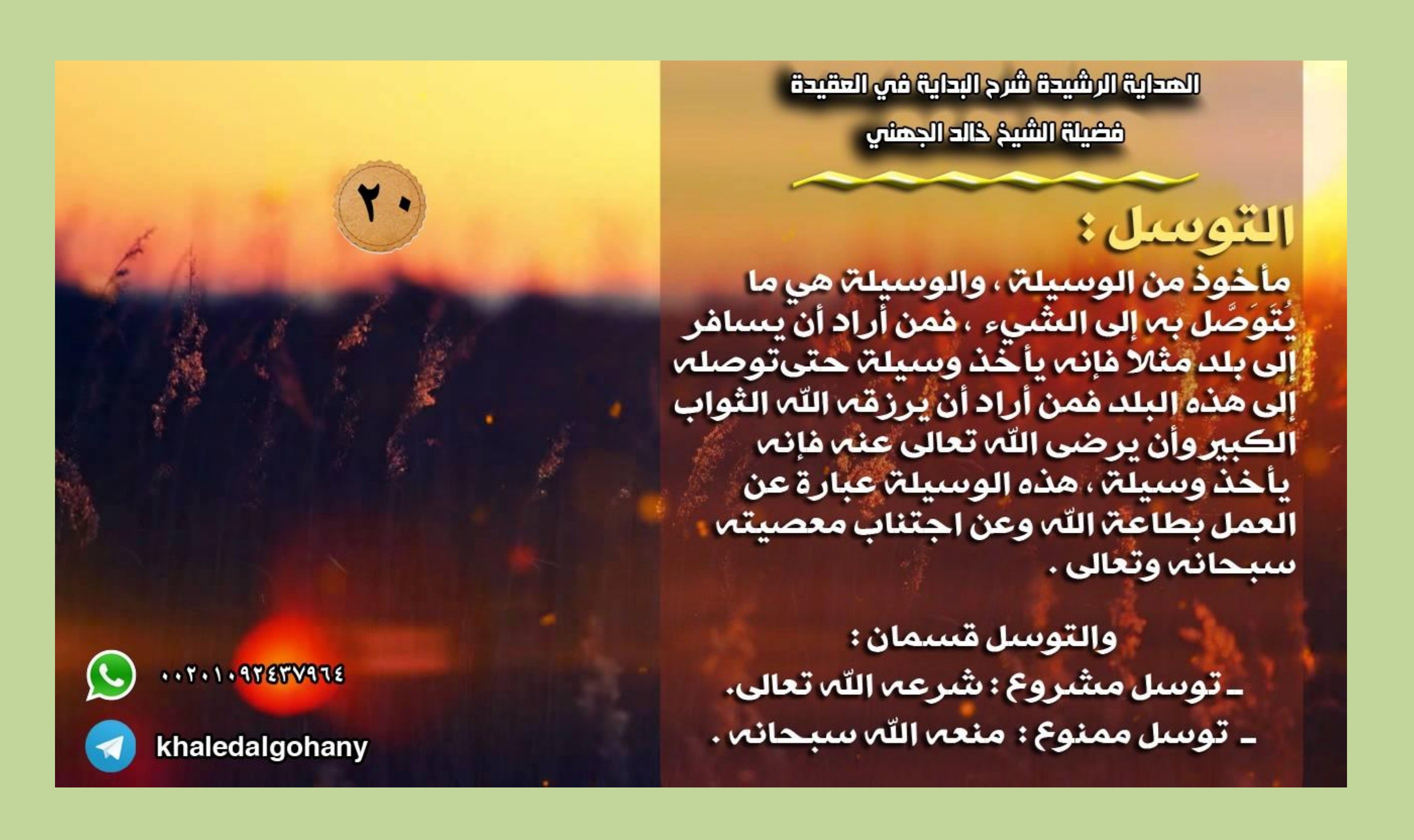


٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤



١٨
الهداية الرشيدة شرح البداية في العقيدة
فضيلة الشيخ خلد الجهني
التكييف : هو تعيين كيفية الصفة ، فتكييف صفات اللّه هو تعيين
كيفيتها كمن يقول : كيفية صفات اللّه كذا وكذا .
- والتكييف ألا يقيد الصفة بمماثل بخلاف التمثيل فهو أن يقيدها بمماثل
فأنت إذا قلت مثلا: قلمي مثل قلمك فهذا تمثيل أما إذا قلت قلمي صفته كيت
وكيت وكيت فهذا تكييف بشرط ألا تقيده بشيء موجود.
- وكيفية صفات اللّه سبحانه وتعالى لا يعلمها إلاهو فكيفية صفة اليد
لايعلمها أحد إلا اللّه وكيفية صفة الوجه للّه لا يعلمها إلا اللّه
وكيفية صفة العينين لا يعلمها إلا اللّه وكيفية صفة الساق لا يعلمها إلا اللّه
وعلى هذا كله أجمع السلف كما قال شيخ الاسلام رحمه اللّه تعالى .
٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤


الهداية الرشيدة شرح البداية في العقيدة
فضيلة الشيخ خالد الجهني
١٩
العبادات أربعة أقسام ..
١/ عبادات بدنية : وهي التي يقوم بها البدن.
كالصلاة والحج وصلة الأرحام .
٢/عبادات قولية : وهي التي يقوم بها اللسان .
كالحمد والتهليل والتسبيح والتكبير ونحوه .
٣/عبادات مالية : هي التي يدخل فيها المال .
كالزكاة والنفقات ونحو ذلك .
٤/عبادات قلبية : هي التي يقوم بها القلب وهي أساس الأعمال .
كالمحبة والخضوع والاستعانة والخوف والتوكل ونحو هذا .
٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤


الهداية الرشيدة شرح البداية في العقيدة
فضيلة الشيخ خالد الجهني
٢٠
التوسل :
مأخوذ من الوسيلة ، والوسيلة هي ما يُتَوَصَّل به إلى الشيء ، فمن أراد أن يسافر إلى بلد مثلا فإنه يأخذ وسيلة حتى توصله إلى هذه البلد فمن أراد أن يرزقه الله الثواب الكبير وأن يرضى الله تعالى عنه فإنه يأخذ وسيلة ، هذه الوسيلة عبارة عن العمل بطاعة الله وعن اجتناب معصيته سبحانه وتعالى .
والتوسل قسمان :
ـ توسل مشروع : شرعه الله تعالى.
ـ توسل ممنوع : منعه الله سبحانه .
٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤
khaledalgohany


٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤
٢١
التوسل المشروع ثلاثة أقسام أجمع العلماء عليها :
١/ التوسل إلى الله باسم من أسمائه
أو صفة من صفاته ، كأن يقول الداعي :
اللهم أسألك باسمك الرحمن أن ترحمني.
٢/ التوسل إلى الله بعمل صالح ، كأن يقول الداعي:
اللهم أسألك بإيماني بك أن تفرج عني.
٣/ التوسل إلى الله بطلب الدعاء من الرجل
الصالح ، وهذا يشترط فيه :
أن يكون الرجل الصالح حيا ، كأن يذهب المسلم
إلى رجل يرى فيه الصلاح فيقول له :
يا فلان ادع الله أن يفرج عني .
الهداية الرشيدة
شرح
البداية في العقيدة
لفضيلة الشيخ
خالد الجهني


التوسل الممنوع :
٢٢
هو الذي لم يأذن الله فيه أو رسوله صلى الله عليه وسلم ، وهو أنواع منها :
ـ التوسل إلى الله بجاه الأنبياء والصالحين كان يقول :
اللهم إني أسألك بجاه نبيك أن ترزقني أو أسألك بجاه الكعبه فهذا من البدع
المحدثة ، لأن جاه الصالحين ومكانتهم عند الله إنما تنفعهم هم فيحرم
التوسل إلى الله بجاه الانبياء والصالحين .
ـ التوسل إلى الله بدعاء الأموات والغائبين والاستغاثة بهم :
وهذا من الشرك الأكبر لأن فيه صرف العبادة لغير الله .
ـ التوسل إلى الله بفعل العبادات عند القبور والأضرحة :
كان يذهب الإنسان إلى قبر فيعبد الله عند هذا القبر ويظن أن العبادة عند هذا
القبر أفضل من العبادة عند غيره وهذا من الشرك الأصغر المنافي لكمال التوحيد .
الهداية الرشيدة شرح البداية في العقيدة / فضيلة الشيخ خالد الجهني
٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤



الشرك نوعان : شرك أكبر وشرك أصغر .

١ـ الشرك الأكبر : هو أن يجعل العبد لله ندا أو يعبد غيره من حجر أو شجر أو شمس أو قمر أو نبي أو مَلَك أو غير ذلك ، و هذا الشرك لا يغفر الله عز وجل لصاحبه قال سبحانه (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا) فمن أشرك بالله ثم مات مشركا فهو من أصحاب النار قطعا أما من آمن بالله ومات فهو من أصحاب الجنة وإن عذب بالنار .

٢ـ الشرك الأصغر : هو كل عمل سماه الله سبحانه وتعالى شركا أو كفرا ولم يصل لحد الشرك الأكبر ولا يخرج صاحبه من الملة ، ومنه أن يقول العبد لولا الله وفلان وشاء الله وشئت ومنه الحلف بغير الله كأن يقول والكعبه أو ومحمد أو يقول نحو هذا .

قال الله سبحانه وتعالى (فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا)

أي : لا يرائي بعمله أحدا من الناس والله عز وجل لا يقبل عبادة أراد بها صاحبها أن يثني الناس عليه .





قال رسول الله ﷺ قال الله تبارك وتعالى:

(أنا أغْنى الشُّركاء عن الشِّرك، مَنْ عَمِل عَمَلا أشرك فيه مَعي غيري تركته وشِرْكَه).

والله عز وجل يفضح يوم القيامة الذي يريد بعبادته غير الله كمن يريد بها تعظيم الناس له ،قال رسول الله ﷺ :

(مَنْ سَمّعَ سَمّعَ اللّهُ بهِ وَمَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللّهُ بهِ).

الهداية الرشيدة شرح البداية في العقيدة / لفضيلة الشيخ خالد الجهني


من أصول الشرك السحر :
السحر : هو عمل يتقرب به إلى الشيطان وسمي سحرا
لأنه صرف الشيء عن جهته ،و السحر كفر بالله
لقوله سبحانه وتعالى (وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ
السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ
وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ)
قوله (إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ) هذا دليل على أن من
تعلم السحر فإنه يكفر بالله سبحانه وتعالى .
ومن أمثلة السحر المنتشرة بيننا :
عقد الرجل عن زوجته حتى لا يستطيع أن يجامعها
وما يُفعل ليحبب الرجل في زوجته أو يبغضها له
أو العكس ، كذلك ما يفعل في عروض السيرك
كذلك الاستدلال على النجوم والكواكب على الأحداث
التي تحدث في الأرض فيقال إذا تحرك نجم كذا وكذا
فإن هذا دليل على أن سيحدث في الارض كذا وكذا
فهذا من السحر وكل هذا كفر لا يجوز .
الهداية الرشيدة
شرح البداية في العقيدة
٢٥
فضيلة الشيخ
خالد الجهني
٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤



هي الإخبار عن الأمور الماضية الخفية وهي أن يستعين الكاهن بالشيطان في معرفة الغيب والكاهن كافر .

أما الذي يأتي الكاهن :

فإن صدقه بما يقول فإنه يكفر بما أنزل على محمد - صلى الله عليه وسلم -
أما إن لم يصدقه وسأله عن شيء فإنه لا يقبل منه صلاة أربعين ليله.





هو أن يتفائل أو يتشاءم الإنسان بالطير .
فقد كانوا في الجاهلية يعتمدون على
الطير فإذا خرج أحدهم لأمر فإن رأى الطير طار
يمنة تيمن به واستبشر ، وإن رآه طار يسرة
تشاءم به ورجع عما عزم عليه .

ومن الأدلة على أن الطيرة شرك :

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(الطِّيَرَة شِرك ، الطِّيَرَة شِرك ، الطِّيَرَة شِرك)
فمن اعتقد أن الطيرة تنفع أو تضر فقد أشرك بالله .



الهداية الرشيدة شرح البداية في العقيدة
لفضيلة الشيخ خالد الجهني







٢٨
الذبح لغير اللّه
كمن يذبح لولي أو جني أو قبر أو مَلَك
كأن يقول باسم البدوي أو باسم الحسين
أو باسم فلان أو يقول بسم اللّه ، وينوي
بذبيحته التقرب لغير اللّه سبحانه وتعالى
فهذا شرك لأن النبي صلى الله عليه وسلم
قال : (لَعَنَ اللّه مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللّه)
و اللعن : هو الطرد من رحمة اللّه
وأمرنا اللّه سبحانه أن نجعل صلاتنا كلها
وذبحنا كله له سبحانه وتعالى
قال (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ)
الهداية الرشيدة شرح البداية في العقيدة
لفضيلة الشيخ خالد الجهني
٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤ /


الهداية الرشيدة شرح البداية في العقيدة
لفضيلة الشيخ خالد الجهني
النذر: هو أن يلزم المكلف نفسه عبادة لم تكن لازمة عليه بأصل الشرع .
والنذر نوعان :
1 نذر لله ، وهو قسمان :
أ- نذر مطلق .
ب- نذر مقيد .
٢٩
2 النذر لغير الله
وهو شرك .


/٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤
/ khaledalgohany
٣٠
الاستعاذة بغير الله
كمن يقول: أعذني يا قناوي أعذني يا بدوي
أعذني يا حسين أو يستعيذ بغيرهما من الأموات .
والاستعاذة :هي طلب العوذ وهو الحماية
من المكروه ، والاستعاذة لا تجوز إلا بالله .
لأن الله عز وجل قال [وَاعْبُدُوا اللهَ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً)
والاستعاذة من العبادة.
وإذا استعاذ العبد بإنسان يقدر على إعاذته
فلا بأس بشرط :
ـ أن يكون المستعاذ به حيا حاضرا قادرا .
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
(مَنِ اسْتَعَاذَ بِاللهِ فَأَعِيذُوهُ)
================
فضيلة الشيخ
خالد الجهني
الهداية الرشيدة
شرح البداية
في العقيدة



تعريفه :

هو طلب ما لا يقدر عليه الا الله من غير الله وهذا شرك أكبر.

لان الدعاء عبادة والعبادة لا يجوز صرفها لغير الله ومن صرفها لغير الله اشرك شركا اكبر.

ينقسم إلى قسمين :

١- دعاء المسألة :فهو طلب ما ينفع الداعي من جلب نفع أو دفع ضر.

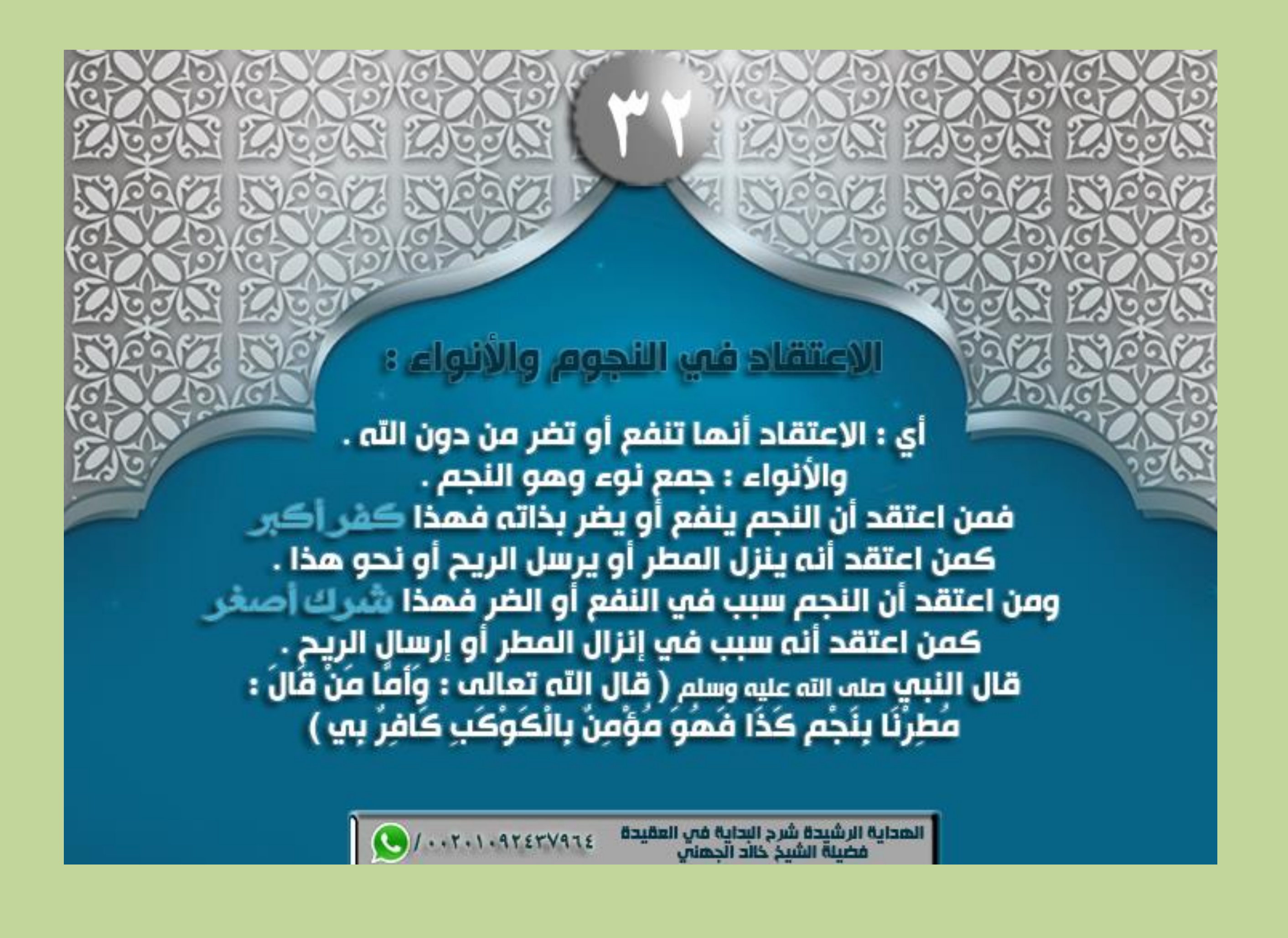
كأن يقول الداعي : اللهم اغفر لي وارحمني .

فهذا إن كان المدعو حيا حاضراً قادراً على ذلك فليس بشرك كأن يقول: اسقني ماءا فهذا دعاء وليس بشرك .

٢- دعاء العبادة فكل نوع من أنواع العبادة يسمى دعاء .

فهذا النوع لا يجوز صرفه لغير اللّه ومن صرفه لغير اللّه أشرك شركا أكبر مخرج من الدين .




٣٢
الاعتقاد في النجوم والأنواء :
أي : الاعتقاد أنها تنفع أو تضر من دون الله .
والأنواء : جمع نوء وهو النجم .
فمن اعتقد أن النجم ينفع أو يضر بذاته فهذا كفر أكبر
كمن اعتقد أنه ينزل المطر أو يرسل الريح أو نحو هذا .
ومن اعتقد أن النجم سبب في النفع أو الضر فهذا شرك أصغر
كمن اعتقد أنه سبب في إنزال المطر أو إرسال الريح .
قال النبي صلى الله عليه وسلم (قال الله تعالى : وَأَمَّا مَنْ قَالَ :
مُطِرْنَا بِنَجْمِ كَذَا فَهُوَ مُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ كَافِرٌ بِي)
الهداية الرشيدة شرح البداية في العقيدة
فضيلة الشيخ خالد الجهني
٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤ /



الاعتقاد أن غير الله ينفع أو يضر

من اعتقد أن غير الله ينفع أو يضر بذاته فهذا **كفر أكبر**

كمن اعتقد في حلقة أو حجر أو شجرة أو أي شيء.

أما من اعتقد أن غير الله سبب في النفع أو الضر فهذا **شرك أصغر**

كمن يعتقد في حلقة أو حجر أو شجر أنه سبب في جلب نفع أو دفع ضر .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (مَنْ تَعَلَّقَ تَمِيمَةً فَلَا أَتَمَّ اللَّهُ لَهُ)

و **التميمة** : هي كل شيء يُعلق ويُعتقد فيه .

وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بنزع ما يُعلق على البهائم من أجل دفع الضر

أو جلب النفع وبنزع القلائد التي يُعتقد أنها تنفع أو تضر

فأرسل رسولاً أن لا يبقين في رقبة بعير قلادة إلا قطعت .

ومن أمثلة ذلك : تعليق الخمسة والخميسة

وكذلك تعليق العين الزرقاء وتعليق الحذاء

و تعليق أي شيء لأجل أنه يدفع الضر أو يجلب النفع .

الأصل الثاني من أصول الإيمان عند أهل السنة والجماعة التي يجب أن نؤمن بها : الملائكة



الملائكة خلق من مخلوقات اللّه خلقهم اللّه من نور و وكَّلهم
بوظائف عظيمة ، وأعطاهم القدرة على تأديتها .
ومن الأدلة على أن الإيمان بالملائكة أصل من أصول الإيمان يجب الإيمان به
قوله تعالى (لَيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ)



دورات علمية عبر الواتس أب للشيخ خالد الجهني تحت إشراف الشيخ وحيد بالي


٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤
٣٥
كيفية الإيمان بالملائكة
تكون على درجتين :
الدرجة الأولى: درجة واجبة .
أي : الإيمان الإجمالي ، ومعناها : أن يؤمن
العبد بأن لله ملائكة وأن لكل منهم
وظيفة وأنهم يعبدون الله ولا يفترون .
الدرجة الثانية: درجة مستحبة .
أي : الإيمان المفصل ، ومعناها : أن يؤمن
العبد بكل ما وصله من أخبار الملائكة
كأسمائهم ، ووظائفهم.
الهداية الرشيدة شرح البداية في العقيدة
لفضيلة الشيخ خالد الجهني



الإيمان بالملائكة فيه ثلاث ضوابط :
١/ الإيمان بوجود الملائكة وأنهم كثير لايعلم عددهم إلا اللّه.
أي يجب أن نقر ونصدق بذلك
ومن الأدلة على وجود الملائكة
قوله تعالى (الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ
يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا) .
٢/ الإيمان بأن الملائكة جبلوا على الطاعة وأنهم
متفاوتون في الفضائل والمنازل ، أي : يجب بأن نقر وأن نصدق
بأن الملائكة خلقوا على الطاعة لا يعصون اللّه ما أمرهم
وأنهم متفاوتون في الفضائل فمنهم الفاضل والمفضول
ومن الأدلة على أنهم لايعصون اللّه ما أمرهم
قوله تعالى (عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ) .
٣/ الإيمان بأن اللّه وكلهم بوظائف عظيمة
وأعطاهم القدرة علي تأديتها ، أي : يجب بأن نقر
و نصدق بأن اللّه عز وجل جعل لكل ملك وظيفة
وأعطاه القدرة على تأدية هذه الوظيفة والمهمة .
الهداية الرشيدة
شرح البداية في العقيدة
لفضيلة الشيخ
خالد الجهني
٣٦
٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤
khaledalgohany

الهداية الرشيدة شرح البداية في العقيدة
لفضيلة الشيخ خالد الجهني





أفضل الملائكة ثلاثة

جبريل وميكائيل وإسرافيل
والدليل على ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم
خصهم في دعائه من صلاة الليل
فقال : " اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ , وَمِيكَائِيلَ
وَإِسْرَافِيلَ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ..
إلى آخر هذا الدعاء العظيم"
وأفضل هؤلاء الثلاثة : جبريل عليه السلام
لأن الله خصه بالذكر في مواطن كثيرة
منها قوله تعالى " تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ
وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ "


٣٨ الإيمان بالكتب
هذا هو الأصل الثالث من أصول الإيمان عند أهل السنة
والجماعة التي يجب أن نؤمن بها .
والمراد بالكتب أي : الكتب التي أنزلها الله سبحانه وتعالى
على رسله وأنبيائه التي حوت كلام الله من توحيد وأحكام وقصص .
ومن الأدلة على أن الإيمان بالكتب أصل من أصول الايمان
قوله تعالى (لَيْسَ الْبِرَّ أن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْأَخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ)
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الإيمانُ : أنْ تُؤْمِنَ باللهِ
وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ وَتُؤْمِنَ بالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ)
khaledalgohany
٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤
الهداية الرشيدة شرح البداية في العقيدة / لفضيلة الشيخ خالد الجهني



٣٩
مراتب الوحي
1
الرؤيا
المنامية
2
النفث
في الروع
3
التكليم من
وراء حجاب
4
الوحي
بواسطة الملك
الهداية الرشيدة شرح البداية في العقيدة



khaledalgohany

٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤

كيفية الإيمان بالكتب

الإيمان بالكتب يكون على درجتين :

الأولى : درجة مجملة وهي درجة واجبة
على جميع العبيد ، ومعناها : أن يؤمن العبد
بالكتب التي أنزلها الله جملة وأنها من كلام الله
وأنها جاءت بتوحيد الله وأنها مصدقة لبعضها البعض .

الثانية : المرتبة التفصيلية وهي درجة مستحبة .
ومعناها : أن يؤمن العبد بكل ما وصله عن الكتب
السماوية من أخبار كما جاء في الكتاب والسنة
كأسمائها ومن أنزلت عليه ومن أنزلت إليهم
وما تضمنته من شرائع ونحو ذلك .


٤١
الإيمان بأن جميع الكتب السابقة
للقرآن قد دخلها التحريف أو فقدت
يجب أن نؤمن بأن جميع الكتب السابقة
للقرآن قد دخلها التحريف أو فقدت.
قال تعالى
(مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ)
ومن الكتب التي فقدت :
صحف إبراهيم عليه السلام وزابور داوود عليه السلام
أما القرآن الكريم فقد تعهد الله تعالى
بحفظه من التحريف قال سبحانه وتعالى
(إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)
الهداية الرشيدة شرح البداية في العقيدة
لفضيلة الشيخ خالد الجهني
٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤
khaledalgohany


khaledalgohany
٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤
٤٢ القرآن الكريم
هو كلام الله تعالى المنزل على رسوله صلى الله عليه وسلم بلفظه
العربي المتعبد بتلاوته المنقول بالتواتر المكتوب بالمصاحف .
وقد أجمع المسلمون على أن القرآن الذي بين
أيدينا هو القرآن الذي أنزله الله سبحانه وتعالى
على رسوله ، ومن أنكر منه حرفا واحدا
أجمع العلماء عليه فقد كفر بالله سبحانه .
الهداية الرشيدة شرح البداية في العقيدة
فضيلة الشيخ خالد الجهني


٤٣
القرآن الكريم : هو آخر الكتب السماوية
نزولا وهو مهيمن عليها و ناسخ لها .
أي : يجب أن نؤمن أن القرآن الكريم هو آخر
الكتب التي أنزلها الله سبحانه وتعالى .
وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم بموته انقطع
الوحي و هو هو آخر النبيين صلى الله عليه وسلم
قال تعالى (وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ)
الهداية الرشيدة شرح البداية في العقيدة
فضيلة الشيخ خالد الجهني
٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤
khaledalgohany



الباب الرابع الإيمان بالرسل :
هذا هو الأصل الرابع من أصول الإيمان عند أهل السنه والجماعه الذي يجب نؤمن به .
وفيه تسعة ضوابط :
الضابط الأول : الإيمان بالرسل الذين أرسلهم الله من نعلمه منهم تفصيلاً ومن لا نعلمه إجمالاً ، هذا فيه كيفية الإيمان بالرسل -عليهم السلام- وهو على درجتين :
الأولى الدرجة التفصيليه : وهي الأيمان المفصل وهي مستحبة .
ومعناها : أن يؤمن العبد بكل ما وصله من اخبار الرسل كما جاء في الكتاب والسنه كأسمائهم وكتبهم وأحوالهم مع أقوامهم .
الثانية الإيمان الاجمالي : وهذه واجبة على كل عبد ومعناها :
أن يؤمن العبد بالرسل جملة وأنهم جاءوا بتوحيد الله وصفاتهم العامة كالصدق والبر وعدم الخيانة.
الضابط الثاني : الإيمان بأن جميع الرسل جاءوا وبعثوا بتوحيد الله ..
وإن أختلفت شرائعهم .
الضابط الثالث :الايمان بان الرسل بشر مخلوقون أكرمهم الله بالرسالة وانهم ليس لهم من خصائص الربوبية او الألوهية شئ .
الشيخ خالد الجهني
٤٤
الدرس الثامن
من دروس العقيدة من كتاب :
الهداية الرشيدة
شرح البداية في العقيدة
/ khaledalgohany
/ ٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤



ـ الإيمان بتفاضل الرسل و أن أفضلهم أولو العزم و سيدهم محمد :

الإيمان بتفاضل الرسل أى :يجب علينا أن نقر و نصدق بأن الأنبياء و الرسل ليسوا على درجة واحدة
و ذلك لقول الله تعالى : (تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ) .
و قد أجمع المسلمون على أن الرسل أفضل من الأنبياء
و أن أفضلهم أولو العزم، و أولو العزم خمسة : نوح و إبراهيم و موسى و عيسى و محمد .
ولا خلاف بين أهل العلم أن أولى العزم من الرسل أفضل الرسل .
و سيدهم محمد أى أفضل الرسل رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم .

ـ معجزات الأنبياء أشهرها ثمانية :

السفينة لنوح ،و الناقة لصالح،و إلانة الحديد و تسبيح الجبال و الطير مع داوود،و تسخير الريح و الطير و الجن لسليمان
و عدم الإحتراق بالنار لإبراهيم ،و العصا و اليد لموسى ،و إبراء الأكمه و الأبرص و إحياء الموتى بإذن الله لعيسى عليه السلام
و القرآن الكريم و الإسراء و المعراج و انشقاق القمر و غيرها لمحمد صلى الله عليه وسلم
و قد بعث الله كل نبى من الأنبياء بمعجزة تناسب أهل زمانه.

/ ٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤

/ khaledalgohany



٤٦
الهداية الرشيدة شرح البداية في العقيدة / لفضيلة الشيخ خالد الجهني
لا يكمل إيمان المسلم برسول الله(صلى الله عليه وسلم)
إلا إذا حقق خمسة أمور :
الأول : تصديقه فيما أخبر صلى الله عليه وسلم .
الثاني : الائتمار بما أمر به صلى الله عليه وسلم .
الثالث : الإنتهاء عما عنه نهى وزجر صلى الله عليه وسلم.
الرابع : التشبه به ظاهرا وباطنا صلى الله عليه وسلم.
الخامس: الصلاة عليه عند ذكره صلى الله عليه وسلم.
٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤


الهداية الرشيدة شرح البداية في العقيدة
لفضيلة الشيخ خالد الجهني
٤٧
أشهر خصائص الأنبياء تسعة :
١ـ الوحي .
٢ـ العصمة في التحمل والتبليغ ومن الكبائر .
٣ـ تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم .
٤ـ يخيرون بين الحياة، ولقاء الله عند الموت .
٥ـ لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة .
٦ـ لا يقبرون إلا حيث يموتون .
٧ـ لا تأكل الأرض أجسادهم .
٨ـ هم أحياء في قبورهم يصلون .
٩ـ لا يورثون وما تركوه صدقة .
٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤
khaledalgohany


الهداية الرشيدة شرح البداية في العقيدة
فضيلة الشيخ خالد الجهني
٤٨
الكرامة : هي ظهور أمر خارق للعادة على يد متبع النبوة بخلاف المعجزة .
فالمعجزة : هي ظهور أمر خارق للعادة على يد نبي من أنبياء الله .
ومن الكرامات الثابتة أن زكريا عليه السلام كلما دخل على مريم وجد عندها فاكهة الشتاء في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء .
وكذلك من الكرامات : قصة الثلاثة الذين انطبق عليهم الغار ولم يستطيعوا الخروج حتى ذكر كل واحد منهم عملاً أخلصه لله جل جلاله .
٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤
khaledalgohany



الهداية الرشيدة شرح البداية في العقيدة
فضيلة الشيخ خالد الجهني
٤٩
كرامات الأولياء تكون صحيحة بشرطين :
الأول : أن لا يدعي النبوة .
فمن ادعى النبوة بعد رسول اللّٰه صلى الله عليه وسلم فدعواه باطلة لا دليل عليها .
وهو كافر بإجماع المسلمين ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم هو خاتم الأنبياء .
كما قال صلى الله عليه وسلم : " إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي ثَلاَثُونَ كَذَّابُونَ كُلُّهُمْ
يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي " .
الثاني : أن يكون ظاهره الصلاح والتقوى .
فمن لم يكن صالحا تقيا لم يكن أهلا للكرامة .
لأن اللّٰه سبحانه وتعالى اختص أولياءه بالكرامة .
قال سبحانه وتعالى : (أَلا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ) .
٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤
khaledalgohany



الصحابي :

هو من لقي الرسول صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك .

حقوق الصحابة ثلاثة :

الأول : اعتقاد فضلهم .

الثاني : محبتهم وموالاتهم .

الثالث : الكف عما شجر بينهم وأنهم مجتهدون يدورون بين الأجر والأجرين .

khaledalgohany
٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤


الهداية الرشيدة شرح البداية في العقيدة
فضيلة الشيخ خالد الجهني
٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤
من حقوق الصحابة علينا : اعتقاد فضلهم.
فأهل السنة والجماعة يعتقدون أن أفضل الأجيال بعد الأنبياء
جيل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .
ومن الأدلة على ذلك حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
(خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم).
وأفضل صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم :
الخلفاء الراشدون (أبوبكر وعمر وعثمان وعلي)رضي الله تعالى عنهم .
٥١



من حقوق الصحابة علينا : محبتهم وموالاتهم .
أي : يجب علينا أن نحب أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وننصرهم .
لقول الله تعالى
(وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ) .
الهداية الرشيدة شرح البداية في العقيدة
فضيلة الشيخ خالد الجهني
٥٢
٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤


من حقوق الصحابة علينا :
الكف عما شجر بينهم وأنهم مجتهدون يدورون بين الأجر والأجرين .
فلا يجوز لنا أن نخوض فيما شجر بين صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويجب أن نعتقد أن المصيب منهم له أجران وأن المخطئ منهم له أجر واحد .
وذلك لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ واحد) .
٥٣
٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤
الهداية الرشيدة شرح البداية في العقيدة
فضيلة الشيخ خالد الجهني



الهداية الرشيدة شرح البداية في العقيدة

من الأدلة على أن الإيمان باليوم الآخر أصل من أصول الإيمان يجب الإيمان به ولا يصح إيمان عبد حتى يؤمن به :

قوله تعالى (لَيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْمَلائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ) .

وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الإيمان قال :

(الإيمَانِ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ) .



هو الأصل الخامس من أصول الإيمان عند أهل السنة والجماعة التي يجب أن يؤمن بها كل واحد منا .

و اليوم الاخر : هو يوم القيامة .

وسمي بذلك لأنه آخر يوم في الدنيا فلا يوم بعده .



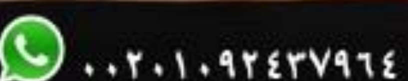



الهداية الرشيدة شرح البداية في العقيدة
٥٥ اليوم الآخر
كيفية الإيمان باليوم الآخر تكون على درجتين :
١/ درجة واجبة : وهي الإيمان الإجمالي ، ومعناها أن يؤمن العبد بأن الله سيبعث الناس يوم القيامة للحساب وأن كل امرئ سيجزيه الله على عمله .
٢/ درجة مستحبة : وهي الإيمان المفصل ، ومعناها أن يؤمن العبد بكل ما وصله من أخبار يوم القيامة كما جاء في الكتاب والسنة .
٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤
khaledalgohany

٥٦ علامات الساعة الكبرى :

الأولى : الدجال .
الثانية : نزول عيسى عليه السلام .
الثالثة : خروج يأجوج ومأجوج .
الرابعة : خروج الدابة .
الخامسة : طلوع الشمس من مغربها .
السادسة : الدخان .
السابعة : خسف بالمشرق .
الثامنة : خسف بالمغرب .
التاسعة : خسف بجزيرة العرب .
العاشرة : نار تخرج من قعر عدن باليمن تسوق الناس إلى محشرهم .

الهداية الرشيدة شرح البداية في العقيدة



فضيلة الشيخ خالد الجهني



khaledalgohany


٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤
علامات الساعة الكبرى
تحدث قرب قيام القيامة .
فإذا حدثت أحداها تبعها الباقي
قال النبي صلى الله عليه وسلم :
(خروج الآيات بعضها على إثر بعض
يتتابعن كما تتابع الخرز في النظام)
٥٧
الهداية الرشيدة شرح البداية في العقيدة
فضيلة الشيخ خالد الجهني


الهداية الرشيدة شرح البداية في العقيدة
فضيلة الشيخ خالد الجهني
٥٨
من علامات الساعة الكبرى : الدجال .
و من الأدلة على خروج الدجال حديث النبي صلى الله عليه وسلم :
"يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي أُمَّتِي فَيَمْكُثُ أَرْبَعِينَ فَيَبْعَثُ اللَّهُ عِيسَى
ابْنَ مَرْيَمَ كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ (أي شبهه احد أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عروة بن مسعود)
فَيَطْلُبُهُ فَيُهْلِكُهُ" أي يقتل عيسى بن مريم عليه السلام
الدجال ، ولعظيم خطره ما من نبي إلا قد أنذر قومه منه .
٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤

من علامات الساعة الكبرى : **نزول عيسى عليه السلام** من السماء .

عيسى عليه السلام لم يمت ولكن رفعه الله سبحانه وتعالى إليه
وعند قرب قيام الساعة ينزل من السماء إلى الأرض
ليكسر الصليب و لا يقبل الجزية ويقتل الخنزير
ويقضي على الدجال ، كما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم .

الهداية الرشيدة شرح البداية في العقيدة
فضيلة الشيخ خالد الجهني



٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤



من علامات الساعة الكبرى : **خروج يأجوج ومأجوج**

يأجوج ومأجوج موجودون الآن لقوله تعالى :

(قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا)

ومن الأدلة على خروجهم قوله تعالى : (حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ)

أي : من كل مرتفع يخرجون .





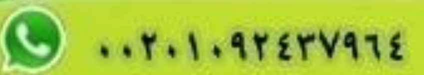

من علامات الساعة الكبرى : خروج الدابة.

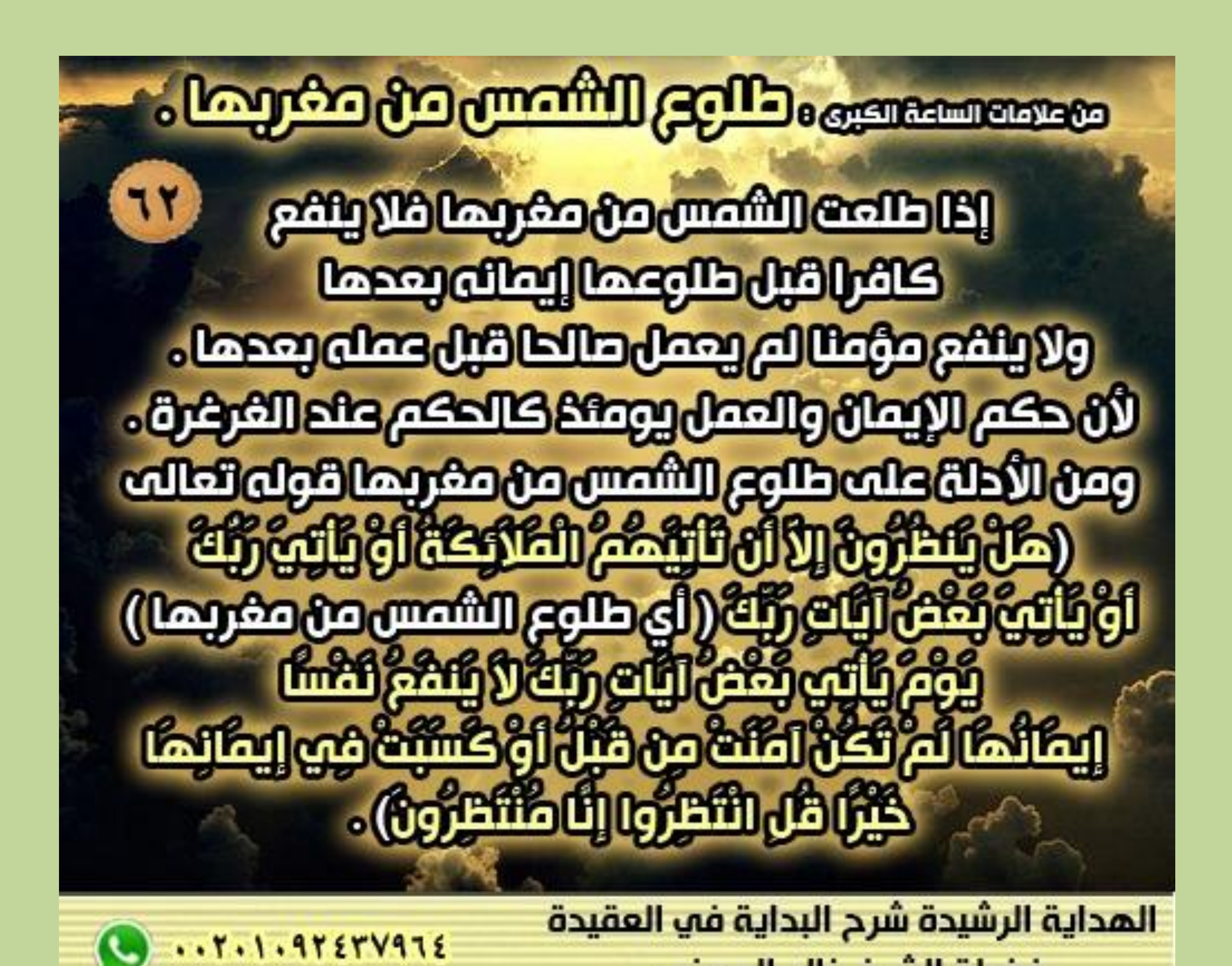
هذه الدابة تخرج في آخر الزمان عند فساد الناس وتركهم أوامر الله وتركهم للدين الحق .

ومن الأدلة على خروج الدابة قوله تعالى :

(وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ)

أي : لا يصدقون .




من علامات الساعة الكبرى : طلوع الشمس من مغربها .
٦٢
إذا طلعت الشمس من مغربها فلا ينفع
كافرا قبل طلوعها إيمانه بعدها
ولا ينفع مؤمنا لم يعمل صالحا قبل عمله بعدها .
لأن حكم الإيمان والعمل يومئذ كالحكم عند الغرغرة .
ومن الأدلة على طلوع الشمس من مغربها قوله تعالى
(هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ أَن تَأْتِيَهُمُ الْمَلآئِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ
أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ (أي طلوع الشمس من مغربها)
يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لاَ يَنفَعُ نَفْسًا
إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا
خَيْرًا قُلِ انتَظِرُواْ إِنَّا مُنتَظِرُونَ) .
الهداية الرشيدة شرح البداية في العقيدة
فضيلة الشيخ خالد الجهني
٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤

الهداية الرشيدة شرح البداية في العقيدة

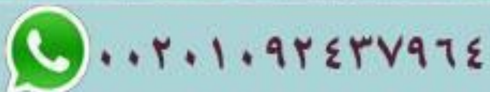
فضيلة الشيخ خالد الجهني

٦٣

من علامات الساعة الكبرى : الدخان

الدخان آية من آيات الله مرسلة على عباده
قبل مجئ الساعة ، فيدخل الدخان في أسماع
الكفار ويعتري المؤمنين كهيئة الزكام .

ومن الأدلة على الدخان قول الله تعالى
(فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ
يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ) .





khaledalgohany

الهداية الرشيدة شرح البداية في العقيدة
فضيلة الشيخ خالد الجهني







من علامات الساعة الكبرى :

١/ خسف بالمشرق : أي شرق المدينة النبوية ، وليس المراد جميع أرجاء المشرق .

٢/ خسف بالمغرب : أي غرب المدينة النبوية ، وليس المراد جميع أرجاء المغرب .

٣/ خسف بجزيرة العرب : جزيرة العرب : هي مكة والمدينة واليمامة واليمن

والدليل على هذه العلامات الثلاثة حديث أم سلمة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
(" سَيَكُونُ بَعْدِي خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ ، وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ ، وَخَسْفٌ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ " ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يُخْسَفُ بِالْأَرْضِ وَفِيهِمِ الصَّالِحُونَ ؟
فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
" إِذَا كَانَ أَكْثَرُ أَهْلِهَا الْخَبَثَ ") أي : الفجور والفسوق .

من علامات الساعة الكبرى :

نار تخرج من قعر عدن باليمن تسوق الناس إلى محشرهم .

أي : تسوق الناس إلى المكان الذي تقوم فيه الساعة وهي أرض الشام .

ومن الأدلة على خروج هذه النار :

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (يُحْشَرُ النّاسُ عَلَى ثَلاثِ طَرَائِقَ رَاغِبِينَ (أي في الجنة) رَاهِبِينَ (أي في النار) ، وَاثْنَانِ عَلَى بَعِيرٍ وَثَلاثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ ثلاثةٌ عَلَى بَعِيرٍ ، وَأَرْبَعَةٌ عَلَى بَعِيرٍ ، وَعَشَرَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَتَحْشُرُ بَقِيَّتَهُمُ النار(أي تجمعهم وتسوقهم)تَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا (أي تمكث معهم حيث مكثوا)، وَتَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا وَتُصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا، وَتُمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا ") .

قال ابن رجب الحنبلي :

أي : شرار الناس فتخرج النار في آخر الزمان تسوقهم إلى الشام قسراً حتى يجتمع الناس كلهم بالشام قبل قيام الساعة .

٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤
khaledalgohany



الإيمان بفتنة القبر يتضمن أمرين :

الأول : الإيمان بسؤال الملكين .

الثاني : الإيمان بنعيم القبر وعذابه .

فمن أنكر منهما شيئا فقد **كفر بالله سبحانه وتعالى .**

ومعنى الفتنة : الاختبار ، والمراد بها هنا سؤال الملكين وهما المنكر والنكير .

يسألان الميت ثلاث أسئلة:

- السؤال الأول : **من ربك ؟**

- السؤال الثاني : **من رسولك الذي أرسل إليك ؟**

- السؤال الثالث : **ما دينك ؟**

فيجب على كل واحد منا أن يؤمن بهذا
وأن يصدقه تصديقا جازما ولا يشك فيه .


٦٧
الإيمان بنعيم القبر وعذابه
مما يجب أن نؤمن به إيماناً جازما :
النعيم لأهل الطاعة ، والعذاب لأهل المعصية وأهل الكفر وأهل النفاق .
ـ من الأدلة على نعيم القبر وعذابه قول الله تعالى :
(يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ
وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ ۚ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ) .
ومن الأدلة أيضا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(لَوْلاَ أَنْ لاَ تَدَافَنُوا ، لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ الَّذِي أَسْمَعُ مِنْهُ) .
الهداية الرشيدة شرح البداية في العقيدة
فضيلة الشيخ خالد الجهني
٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤



/ ٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤
/ khaledalgohany
الهداية الرشيدة شرح البداية فى العقيدة
لفضيلة الشيخ خالد الجهني
٦٨
الإيمان باليوم الآخر يتضمن سبعة أشياء :
١/ الإيمان بالبعث : البعث : هو إحياء الموتى من قبورهم للحساب يوم القيامة ، فيجازى المحسن على إحسانه و المسيء على إساءته .
٢/ الإيمان بالحشر : الحشر : هو الجمع بعد الموت .
٣/ الإيمان بالحوض : الحوض : هو مورد ماء عظيم يعطى للنبى صلى الله عليه وسلم يوم القيامة ليشرب منه هو و أمته .
٤/ الإيمان بالميزان : الذى توزن فيه أعمال العباد وصحفهم وأجسامهم يوم القيامة .
و من معتقد أهل السنة و الجماعة أن الميزان له لسان و كفتان .
٥/ الإيمان بالشفاعة : أي لأهل التوحيد، و أعظم أنواع الشفاعة شفاعة نبينا صلى الله عليه وسلم في أهل الموقف لبدء الحساب .
٦/ الإيمان بالصراط : الصراط : جسر على ظهر جهنم أدق من الشعر و أحد من السيف ، يمر عليه الناس يوم القيامة .
٧/ الإيمان بالجنة و النار : الجنة : هى دار الثواب التى أعدها الله لأوليائه في الآخرة ، ولا يدخل الجنة إلا مؤمن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ، أما النار : فهى دار العقاب التى أعدها الله لأعدائه .

الذي يوزن فى الميزان يوم القيامة ثلاثة أشياء :

١/ الأعمال : توزن الأعمال فى الميزان يوم القيامة بعد أن يقلبها اللّه أجساما .

و الدليل على ذلك قول الرسول صلى اللّه عليه وسلم : "كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اَللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي اَلْمِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى اَلرَّحْمَنِ سُبْحَانَ اَللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اَللَّهِ اَلْعَظِيمِ"

٢/ الصحف : أي صحائف الأعمال لقول النبي صلى اللّه عليه وسلم : "إِنَّ اَللَّهَ سَيُخَلِّصُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي

عَلَى رُءُوسِ اَلْخَلَائِقِ يَوْمَ اَلْقِيَامَةِ ، فَيَنْشُرُ عَلَيْهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ سِجِلاًّ
كُلُّ سِجِلٍ مِثْلُ مَدِّ الْبَصَرِ ثُمَّ يَقُولُ أَتُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا ؟ أَظَلَمَكَ كَتَبَتِي اَلْحَافِظُونَ ؟
فَيَقُولُ : لاَ يَا رَبِّ ! فَيَقُولُ: أَفَلَكَ عُذْرٌ ؟ فَيَقُولُ : لاَ يَا رَبِّ ! فَيَقُولُ : بَلَى ؛ إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً
وَإِنَّهُ لاَ ظُلْمَ عَلَيْكَ اَلْيَوْمَ ، فَتُخْرَجُ بِطَاقَةٌ فِيهَا : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اَللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .
فَيَقُولُ : احْضُرْ وَزْنَكَ ، فَيَقُولُ يَا رَبِّ ! مَا هَذِهِ اَلْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ مَعَ هَذِهِ اَلسِّجِلاَّتِ ، فَقَالَ :
إِنَّكَ لاَ تُظْلَمُ " ، قَالَ : "فَتُوضَعُ اَلسِّجِلاَّتُ فِي كَفَّةٍ وَالبِطَاقَةُ فِي كَفَّةٍ
فَطَاشَتِ اَلسِّجِلاَّتُ وَثَقُلَتِ اَلْبِطَاقَةُ فَلاَ يَثْقُلُ مَعَ اَسْمِ اَللَّهِ شَيْءٌ "

٣/ العبد نفسه : يوزن العبد نفسه فى الميزان يوم القيامة .

و من الأدلة على ذلك حديث رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم :

"إِنَّهُ لَيَأْتِي اَلرَّجُلُ اَلْعَظِيمُ اَلسَّمِينُ يَوْمَ اَلْقِيَامَةِ لَيَزِنُ عِنْدَ اَللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ " .



أي لا تثبت الشفاعة إلا بشرطين ، إذا انتفى أحد هذين الشرطين بطلت الشفاعة ولم تصح ، و الشفاعة لا تكون إلا في الموحدين وذلك لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : "أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ خَالِصا مِنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفْسِهِ"

١/ إذن الله للشافع أن يشفع :

أي لا بد أن يأذن الله عز وجل للشافع أن يشفع للمشفوع فيه .
ذلك لقول الله تعالى : (مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ) .

٢/ رضا الله للمشفوع له أن يشفع فيه :

أى لا بد أن يرضى الله عن المشفوع أن يشفع فيه .
والدليل على ذلك قول الله تعالى : "وَلاَ يَشْفَعُونَ إِلاَّ لِمَنَ ارْتَضَى"

الذى يموت مصرا على معصية أمره إلى الله إن شاء عذبه عدلا ، و إن شاء غفر له فضلا و كرما .

٧١

أي من مات من الموحدين مصراً على معصية دون الشرك ، و دون استحلال المعصية فأمره إلى الله إن شاء غفر له فضلا ، وإن شاء عذبه عدلا غير ظالم له .

و الأدلة على ذلك كثيرة منها قول الله تعالى:

"إِنَّ اللَّهَ لاَ يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلاَلاً بَعِيداً" .

٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤ /
/ khaledalgohany



٧٢
الهداية الرشيدة شرح البداية في العقيدة
لفضيلة الشيخ : خالد الجهني
/ ٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤
/ khaledalgohany
الإيمان بالقضاء والقدر
معنى القضاء والقدر : أن يؤمن العبد بأن الله يعلم كل
شيء وأن الله قدر كل شيء وأن الله عز وجل كتب كل
ما هو كائن فى اللوح المحفوظ .
من الأدلة على وجوب الإيمان بالقدر قوله تعالى :
" إنا كل شيء خلقناه بقدر "
وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" الإيمان أن تؤمن بالله و ملائكته و كتبه و رسله
و اليوم الآخر و تؤمن بالقدر خيره و شره "
كيفية الإيمان بالقضاء و القدر تكون على درجتين :
الدرجة الأولى : درجة واجبة و هى الإيمان الإجمالي.
و معناها : أن يؤمن العبد أن كل ما يحدث فى الكون
بتقدير الله و أن الله جل جلاله يعلم كل شيء .
الدرجة الثانية : درجة مستحبة و هى الإيمان المفصل .
و معناها : أن يؤمن العبد بتفصيلات القدر .



مراتب القدر أربعة :
أى لا يتحقق إيمان العبد بالقضاء والقدر
حتى يؤمن بهذه المراتب الأربع :
١/ العلم : معناها أن الله تعالى علمه محيط بكل شيء
فلا يخفى عليه شيء ، ومن الأدلة على ذلك قوله تعالى
" عالم الغيب والشهادة ".
٢/ الكتابة : ومعناها أن الله كتب كل شيء فى اللوح
المحفوظ قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف
سنة ، ومن الأدلة على ذلك قوله تعالى:
" وكل شئ احصيناه فى إمام مبين ".
٣/ المشيئة : ومعناها أن يؤمن العبد بأن ما شاء الله كان
وما لم يشأ لم يكن ، ومن الأدلة على ذلك قوله تعالى:
" إنما أمره إذا أراد شيئًا أن يقول له كن فيكون ".
٤/ الخلق : ومعناها أن يؤمن العبد أن الله خالق كل شيء .
ومن الأدلة على ذلك قوله تعالى:
" قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار ".
الهداية الرشيدة شرح البداية في العقيدة
لفضيلة الشيخ: خالد الجهني
٧٣
/ khaledalgohany
/ ٠٠٢٠١٠٩٢٤٣٧٩٦٤

التقادير خمسة :

لا يتحقق الإيمان بمرتبة الكتابة إلا بالإيمان بما يدخل تحتها من التقادير الخمسة .

١/ التقدير الأزلي : أي قبل خلق السماوات و الأرض ، قال تعالى
" قل لن يصيبنا إلا ماكتب الله لنا " .

٢/ تقدير الميثاق : أي الذي أخذه الله تعالى على آدم وذريته .

٣/ التقدير العمري : أي عند تخليق النطفة فى الرحم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
" إن أحدكم يجمع خلقه فى بطن أمه أربعين يوماً ثم يكون فى ذلك علقة مثل ذلك ثم يكون فى ذلك مضغة مثل ذلك ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح و يؤمر بأربع كلمات بكتب رزقه و أجله وعمله وشقي أو سعيد " .

٤/ التقدير الحولي : أي فى ليلة القدر يقدر الله عز وجل فيها كل ما يكون في السنة إلى مثله .
كما قال سبحانه وتعالى " إنا أنزلناه فى ليلة مباركة إنا كنا منزلين فيها يفرق كل أمر حكيم " .

٥/ التقدير اليومي : معناه سوق المقادير إلى المواقيت التى قدرت لها فيما سبق
كما قال سبحانه و تعالى " كل يوم هو فى شأن "
قال أبو الدرداء " يغفر ذنبا و يكشف كربا و يرفع قوما و يضع آخرين ".



